



## مستثمرو الغاز تطالب بتغيير نظام تحصيل الضرائب



القاهرة - خالد النجار 📍 الخميس ، ١٧ مارس ٢٠١٦ - ١١:٥٦ ص

شدد رئيس جمعية مستثمري الغاز، د. محمد سعد الدين، على ضرورة أن يتم وقف استيراد أى منتج يتم انتاجه فى مصر، وفرض نسبة للتصدير مقابل الاستيراد لتوفير العملة الصعبة، وبالتالي القضاء على الخلل فى ميزان المدفوعات، مشيدا بقرارات الحكومة الأخيرة الخاصة بتنظيم عملية الاستيراد.

وطالب سعد الدين، بتغيير منظومة الدعم الحالى من دعم عينى للسلع إلى دعم نقدى للفرد، وربط توزيعه ببطاقة الرقم القومى، من أجل الحد من عجز الموازنة، مضيفا أن فاتورة الدعم تستهلك نحو 200 مليار جنيه من الموازنة، ولا يصل الدعم إلى جميع مستحقيه، وتغيير منظومة الدعم إلى الدعم النقدى سيوفر المليارات التى تذهب إلى فئات لا تستحق الدعم.

واقترح سعد الدين، فى مذكرة تقدم بها إلى الاتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين، لتحسين وتشجيع مناخ الاستثمار فى مصر، تغيير نظام تحصيل الضرائب الحالى، واعتماد نظام



لتحسين وتشجيع مناخ الاستثمار في مصر، تغيير نظام تحصيل الضرائب الحالي، واعتماد نظام الفاتورة لتحديد ما يتم حصول الفرد عليه من موارد مختلفة، مطالباً بأن يكون لكل حركة بيع أو شراء أو تقديم خدمة فواتير أو إيصالات سواء كانت إيرادات أو نفقات، وأن يتم اثباتها وتقديمها إلى مصلحة الضرائب عند دفع الضريبة المستحقة سنوياً.

وأشار إلى أنه يجب أن تدار الدولة بعقلية المستثمر وليس عقلية الموظف، موضحاً أنه يجب وضع منظومة صحيحة للعمل الإداري تكشف التجاوزات في كل القطاعات، وتنسف الموروث الإداري المبني على سلوكيات خاطئة، ويتم تحديد صلاحيات الترقى والتميز وأن يكون أساسها المؤهلات العلمية والخبرات والكفاءة، وكذلك سجل الانجازات التي حققها الموظف في تاريخه الوظيفي، مشدداً على ضرورة ربط الراتب بالإنتاج، وإصدار تشريعات لا تعوق العمل خاصة في مجال الاستثمار والتعامل مع المستثمرين.

وطالب بالتوسع في استخدام الطاقة الشمسية، قائلاً: لدينا بنوك يمكنها تبني تلك المشروعات من خلال تشجيع حكومي ولو تم تبسيط الأمور للناس فبحسبة بسيطة تكلفة فاتورة الكهرباء علي مدار 8 سنوات تعوض تركيب محطة طاقة شمسية توفر استهلاكنا مدي الحياة، لكن المشكلة في التمويل الذي يجب أن تشجعه الحكومة لتحفيز الناس، ومن خلال الاستخدام هناك فائض يتم توليده وبالإمكان دخوله لشبكة الكهرباء ويستفيد من قيمته المواطن وهذه الطريقة تضمن توفير كميات كبيرة من الكهرباء يمكن من خلالها توفير المحطات نهاراً وتشغيلها ليلاً وهذا يعطينا فرصة لعملية الربط الكهربائي مع بعض الدول المجاورة ويمكن تبادل الكهرباء لأن وقت ذروة الاستهلاك يختلف بيننا فالاستفادة تكون للدولتين ويمكن تطبيق تلك المنظومة مع السعودية.

وقال لا بد أن نسير في خطوط متوازية بعمل اكتشافات جديدة لحقول البترول، وتفعيل تنميتها وكذلك ترشيد استهلاكنا للطاقة إلي جانب التوسع وتشجيع استخدام الطاقة البديلة لتحل المشكلة التي تحاصرنا وتزحف علي الأجيال القادمة وتطارد مسار التنمية، فلا بد من تشريع يرفع السعر ومن يستحق الدعم يحصل علي دعم نقدي.